

الباب الخامس

المناقشة

في هذا الوصف ستوصف الباحثة عن تطبيق وسيلة فيديو التعليم و مشكلاتها و حل مشكلاتها في تعليم النحو خلال الوباء لدى الطالبات في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية سيّد علي رحمة الله تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م.

أ. خطوات تطبيق وسيلة فيديو التعليم في تعليم النحو خلال الوباء لدى الطالبات في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية سيّد علي رحمة الله تولونج أجونج للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

المعلم هو مصمم التعليم (*instructional designer*) و مدبر عملية التعليم و التدريس. لعمل وظيفته كمدبر عملية التعليم و التدريس ينبغي للمعلم أن يملك المعرفة و المهارة في صناعة تصميم التعليم. تصميم التعليم آلة تساعد في تحقيق عملية التعليم و التدريس بالفعال.^١

قال كيمف أن تصميم التعليم يجب أن يبدأ بالتحقق مما اذا كان التصميم مناسباً للبرنامج الذي سيعمل. فلذلك كانت عشر مهارات يجب أن أن يملكها

¹ Farida Jaya, *Perencanaan Pembelajaran* (Medan: UIN Sumatera Utara, 2019), hlm. 75

المصمم في صناعة تصميم التعليم الكامل منها : (١) تحليل احتياجات التعليم و تحديد الأهداف (٢) تحديد الموضوع و الأهداف العامة المراد تحقيقها (٣) فحص خصائص الطالب (٤) تحديد محتوى الدرس و تحليل المهام (٥) حدد أهداف التعليم وفقا لمحتوى الدرس و عناصر المهمة (٦) تصميم أنشطة التدريس و التعليم حسب الأهداف (٧) ضبط الوسائل المناسبة (٨) تفاصيل خدمات الدعم (٩) الاستعداد لتقييم نتائج التعليم (١٠) اعطاء الاختبار الأول.^٢

من تصميم التعليم المذكور أن المشرفات في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية سيّد علي رحمة الله تولونج أجونج عملن ذلك التصميم. أحدها ثبوت وسيلة فيديو التعليم في تعليم النحو التي عملتها المشرفات منذ الجائحة. أما خطوات تطبيقها فهي:

(١) فتحت المشرفة تعليم النحو بالسلام و استخبرت الطالبات (٢) أرسلت رابط فيديو التعليم إلى تيليجرام للطابق الثالث مبنى خديجة (٣) أمرت الطالبات لمشاهدة الفيديو و كتابته (٤) أمرت المشرفة الطالبات لأسئلة المواد المبهمة و أساء افهم (٥) أعطت المشرفة السؤال إلى الطالبات (٦) أعطت بعض المشرفات الفحص عن المفردات أو قواعد النحو (٧) كانت بعض المشرفات أعطت كشف الغياب (٨) اختتمت المشرفة تعليم النحو بالسلام.

²Ibid, hlm. 77-78

ب. مشكلات تطبيق وسيلة فيديو التعليم في تعليم النحو خلال الوباء لدى

الطالبات في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية سيّد علي رحمة الله تولونج أجونج

للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

في العملية، تعليم اللغة العربية في أي مرحلة التربية مجمع. و كان ذلك المجمع

يظهر المشكلة. في الحقيقة، تمكن المشكلة في الأطراف المشاركة في التدريس

كالمعلمين و الطلاب باعتبارهم الأطراف و غيرها كناظر المدرسة و دعم الكادر

التربوي للعلاقة مع بعضهم البعض.^٣

أما المشكلات في تعليم النحو باستخدام وسيلة فيديو التعليم فهي: (١) ما

زالت كثيرة من الطالبات غير النظام لاتباع تعليم النحو (٢) بعض المشرفات متأخرة

في اعطاء مواد النحو (٣) واجهت الطالبات عراقيل الإشارة (٤) فترة الوقت بين

صلاة الصبح و صباح اللغة طويلة و أثرت متأخرة بل غير المشاركات في تعليم

النحو.

طبقا لفخر الرازي و محي الدين المشكلات التي تحدث في تعليم اللغة العربية في

النطاق غير اللغوي الجوانب تشمل على:^٤

³ Nur Hizbullah dan Zaqiatul Mardiah, "Masalah Pengajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah di Jakarta", Jurnal Al-Azhar Indonesia Seri Humaniora, Vol. 2, No. 3, 2014, hlm. 191

⁴Ibid, hlm. 191-192

١. مشكلات تحفيز الطلاب و رغبتهم في تعلم اللغة العربية. من جانب الطلاب،

التحفيز هو شيء مهم يرتبط ارتباطا مباشرا بسلوك التعلم و نتائج التعليم. يمكن

دافع الطلاب أن يظهر من داخل نفسه كنتيجة من خبرة التعلم الإيجابية في

الماضي و من خارج نفسه في شكل الوالدين و الأسرة و بيئة المدرسة و بيئة

المجتمع و ما إلى ذلك. تجب تنمية حوافز هؤلاء الطلاب و الحفاظ عليها بحيث

يجب الطلاب اللغة العربية و يتحققون النتائج الجيدة من التعليم.

٢. مشكلة الفروق الفردية للطلاب في الفصل الواحد إما من حيث القدرة أو التوجه

التعليمي. تختلف مهارات اللغة العربية للطلاب في الفصل منها هناك طلاب

تعلموا اللغة العربية في تعليمهم قبل مدرستهم الحالية و هناك طلاب يتعلمون

اللغة العربية في مدرستهم الحالية. بالإضافة إلى ذلك، تختلف مهارات اللغة

العربية للطلاب الذين يبدأون التعلم من الفصل و الوقت المتساوي اعتمادا على

إنجازات كل منهم. تختلف توجهات تعلم الطلاب أيضا وقفا لآرائهم الشخصية

أو أهداف حياتهم الخاصة.

٣. المشكلة مع مرافق دعم التدريس و البنية التحتية. تمكن هذه المشكلة أن تحدث

في المدارس التي لديها مرافق دعم تعليمي جيدة و بنية تحتية. في المدارس المجهزة

بالمرافق و البنية التحتية الجيدة، يمكن أن تحدث المشكلة إذا لم يكن استخدامها

على النحو الأمثل بحيث لا يستفيد الطلاب من توفر هذه المرافق. أما للمدارس التي لديها مرافق و بنية تحتية تعليمية كافية فإنها عادة ما تركز على تعليم اللغة العربية بالطرق و الأساليب التقليدية و الأدوات المؤقتة. فلذلك، فإن الموضوع التعليمي لا يميل إلى توفير دافع القوي للطلاب ما لم تكن عوامل المعلم جيدة بما يكفي للتغلب على هذه المشكلة.

٤. كفاءة المعلم أكاديميا و تربويا و شخصيا و اجتماعيا. من ناحية المثالية، يجب أن يأتي معلم اللغة العربية من خلفية الأكاديمية في قسم تعليم اللغة العربية أو على الأقل من اللغة العربية و آدابها. يوجد أيضا المعلم يأتي من مؤسسات التعليم الثانوي كالمعهد الإسلامي أو المدرسة الدينية و لكن ليس لديه درجة البكالوريوس في اللغة العربية. الكفاءة الأكاديمية في اللغة العربية تضمن القدرة التربوية للمعلم في تعليم اللغة العربية لطلابه. بالإضافة إلى ذلك، كفاءة الشخصية و الإجتماعية للمعلم مهمة من أجل دعم واجباته التدريسية و تعزيز الطلاب في العلوم التي يعلمها المعلم.

٥. طريقة التعليم المستخدمة. تلعب الطريقة دورا مهما في عملية التعليم للطلاب. يملك المعلم الصلاحية الكاملة لاختيار الطريقة المناسبة يستخدمها في تعليم اللغة العربية. اعتمادا على حالة الفصل و حالة كل الطالب و الخلفية الإجتماعية و

الإقتصادية للطلاب و ثقافة المجتمع المحلي و بالطبع توفر الوسائل التعليمية في المدرسة المعنية.

٦. أوقات التعليم المتوافرة داخل الفصل و خارجه. عدد ساعات الدراسة في الفصل يعين تحقيق نتائج التعليم و التدريس. فلذلك، من الممكن زيادة وقت التعليم خارج الفصل من أجل زيادة كمية نتائج التعليم و التدريس و نوعيتها التي تكون أكثر الأمثل. يمكن تجميع العملية خارج الفصل في شكل عملية غير المهجية المختلفة و تمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٧. بيئة اللغوية تؤيد استطاعة الطلاب. في تعليم اللغة العربية، ليس الفصل مكانا واحدا للتعلم. يجب أن تكون هناك بيئة بمعنى أوسع لمؤيدة تحقيق أقصى نتائج تعليم اللغة العربية. يمكن إنشاء البيئة و تشكيلها في شكل العملية الإضافية باستخدام المرافق المعنية لأغراض التعليم و تشكيل ثقافة الاتصال باللغة العربية و غيرها من الطرق المتنوعة.

ج. حلّ المشكلات في تطبيق وسيلة فيديو التعليم في تعليم النحو خلال الوباء لدى

الطالبات في معهد الجامعة الإسلامية الحكومية سيّد علي رحمة الله تولونج أجونج

للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م

في العامة، يمكن المعلم تغيير نظام تعليم اللغة العربية ليكون نشيطا و تحقيق

أهداف التعليم مع طلاب الخلاق و البحث عن مراجع الإضافية و تقييم التعليم.

أما حل تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت بواسطة واتساب التي أعطت سانيا ألفين و

ستي نور العين في دوريتهما كما يلي:^٥

١. نتجت مواد الإستماع و الكلام من الفيديو بيوتيوب لأن الطلاب يفرحون و

يتمتعون اذا كانت المواد لها صورة و صوت التي تظهر معا. و أما مواد القراءة و

الكتابة فنتجتا من كتب العرب تحميلها كدرس اللغة.

٢. يتقابل المعلم و الطلاب بمكاملة الفيديو و جوجل ميتينج أو زووم ميتينج في

التعليم عبر الإنترنت فهي ليست رتيبة بواتساب فقط.

٣. استخدام وسيلة التعليم الإلكتروني (e-learning) مشهورة بين وسط الألفية في

هذا العصر الحديث.

⁵ Sania Alfaini dan Siti Nurilngin, "Problematica dan Solusi Pembelajaran Daring Bahasa Arab Via Whatsapp Group", Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 2, No. 2, 2021, hlm. 143-146

٤. يجب التقييم في التعليم عبر الإنترنت لمراقبة الطلاب مدى فهم الطلاب على المادة التي يبلغها المعلم. في هذا الحال، يحتاج المعلم إلى الأسئلة التي تتعلق بالمواد المبلغة و يسأل المعلم بعض الأسئلة شفهيًا بواسطة جوجل ميتهج. يجتمع المعلم و الطلاب إلى جوجل ميتهج بالرابط المتوافر. من عملية ذلك السؤال و الجواب يعلم فهم الطلاب منذ هذا الجائحة.

و هذا الحال يناسب بالمشكلات في تعليم النحو، فأرادت الباحثة إعطاء حل المشكلات التي حدثت عند تعليم النحو بتطبيق وسيلة فيديو التعليم مما قد قلل و منع المزيد من المشكلات كما يلي: (١) للطالبات التي لا يتعبن تعليم النحو فلهن كشف الغياب التي صنعته المشرفة من نماذج جوجل (٢) للمشرفة المتأخرة فبدلتها المشرفة الأخرى و ذكرتها لكي ما حدثت مرة أخرى (٣) للتغلب على عراقيل الإشارة فاقترح قسم اللغة لأن ترسل المشرفة الرابط إلى الطالبات في الليل (٤) لإزالة الملل فأمكن استخدام جوجل ميتهج أو مكاملة الفيديو من تيليجرام أسبوعين أو مرة في الشهر.

ربما بعض الحلول التي وصفتها الباحثة تستخدمها المشرفة في الفصل الدراسي الثاني اذا كان التعليم لم يزل يجري عبر الإنترنت. أما التعليم بغير الإنترنت فله نظام. فمن خالفه

استحق العقوبة. و الآن يجري التعليم عبر الإنترنت فلا يمكن للمشرفة إعطاء العقوبة على الطالبات.